رحب مجلس الشورى الإسلامي في سويسرا يوم الأربعاء بقرار مجلس ممثلي المقاطعات (الغرفة الصغرى في البرلمان) الليلة الماضية بعدم قبول مبادرة تسعى إلى فرض حظر النقاب في سويسرا.

وقال المتحدث الإعلامي باسم المجلس قاسم ايلي في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) "إن هذا القرار مؤشر جيد إلى أن المجلس لم يتجاوب مع مبادرة وقف وراءها النائب اليميني اوسكار فريزنغر".

وأضاف "أن الشورى الإسلامي السويسري يثني على فطنة البرلمان في الكشف عن محاولة اليمين المتشدد تمرير هذا القرار تحت ذرائع مختلفة مثل مشكلة المتظاهرين الملثمين أو مثيري الشغب في الفعاليات الرياضية".

وذكر "أن مجلس ممثلي الولايات أفشل تعزيز كراهية الإسلام التي يروج لها بعض أنصار تيارات اليمين المتشدد من خلال قوانين ذات أشكال مختلفة".

وأعرب عن الأمل في "أن يضع هذا القرار نقطة النهاية في الجدل الدائر حول النقاب في سويسرا ومحاولات عرقلة مسلمات سويسرا من ممارسة دينهن في هدوء".

وأكد قناعة مجلس الشورى الإسلامي السويسري وجميع المنظمات الإسلامية في سويسرا بـ"ضرورة امتثال المتنقبات لتعليمات السلطات إذا ما طالبتهن بالتعرف على هويتهن من خلال كشف الوجه".

وأشار إلى "عدم وجود أية مشكلة صادفت السلطات الرسمية في التعامل مع المتنقبات سواء في الدوائر الحكومة أو على الحدود ما يعني أن القوانين السائدة كافية للطرفين المسلمات والسلطات".

وكان النائب اليميني المتشدد اوسكار فريزنغر طرح مشروع قرار لحظر تغطية الوجه أمام السلطات أو في المواصلات أو الأماكن العامة بما في ذلك الانشطة الرياضية باستثناء حفلات الكرنفال التنكرية.

ورغم موافقة مجلس النواب بأغلبية ضئيلة على المشروع فإن السلطات امتنعت عن تأييده واحتكمت إلى مجلس ممثلي الولايات الذي اعترض على مشروع القرار في خطوة نهائية.

يذكر أن عدد المتنقبات المقيمات في سويسرا لا يتجاوز عشر مسلمات من بينهن سويسريات اعتنقن الإسلام ولم يحدث لهن مشكلات بسبب تغطية الوجه.

ويبلغ عدد المسلمين في سويسرا نحو 400 ألف نسمة أغلبهم ينحدرون من أصول تركية وبلقانية

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 08/03/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com